

COUNTER

الدليل الإرشادي السلس عن تقارير قاعدة بيانات COUNTER

دليل إرشادي لأمناء المكتبات

ميتشل دانكلي

برعاية

IET Publishing
The Institution of
Engineering and Technology

المحتويات

2	مقدمة
3	تقرير قاعدة البيانات 1 (DB1)
5	تقرير قاعدة البيانات 2 (DB2)
6	مسرد المصطلحات

يرمز مصطلح COUNTER لحساب استخدام الموارد الإلكترونية المتصلة بالشبكة عبر الإنترنت. موقع الويب الخاص بنا هو [/http://www.projectcounter.org](http://www.projectcounter.org)

كانت COUNTER إحدى أوائل منظمات المعايير - إن لم تكن الأولى في هذا السياق - التي أنشئت من أجل بيئة المعلومات الحديثة. وقد نجحت في الجمع بين التعاون المشترك القائم بين أصحاب دور النشر وأمناء المكتبات بهدف وضع معيار لحساب استخدام الموارد الإلكترونية والحفاظ عليه. كما أنها ضمنت أيضاً امتثال أغلب أصحاب دور النشر والموردين الرئيسيين من خلال تزويد عملاء المكتبات في جميع أنحاء العالم بإحصائيات استخدام COUNTER.

وتمثل مدونة قواعد الممارسة لمنظمة COUNTER المعيار المتبع لحساب استخدام الموارد الإلكترونية. كما أنها تحتفظ بسجل الموردين وأصحاب دور النشر الممثلين لنظام معايير منظمة COUNTER وتنشره. ويجب أن يجتاز أصحاب دور النشر تدقيقاً سنوياً مستقلاً خاصاً بتقرير استخدام COUNTER ليتأهلوا لإدراج أسمائهم في السجل. وتضمن هذه العملية إمكانية تزويد الموردين وأصحاب دور النشر عملاءهم ببيانات استخدام متسقة ومتوافقة وموثوقة.

يوضح هذا الدليل تقارير استخدام COUNTER لقواعد البيانات وكيف يمكن لأمناء المكتبات استخدام البيانات في عملية اتخاذ قرارات مدروسة.

الموجودة في تقرير قاعدة البيانات DB1 من خلال توضيح عدد مرات مشاهدة السجلات من بين النقرات فوق النتائج هذه - بمعنى، مرات مشاهدة البيانات الوصفية المجردة/الاقتباس المُستضافة على موقع قاعدة البيانات، بدلاً من مرات مشاهدة النص الكامل.

Database Report 1 (R4) Total Searches, Result Clicks and Record Views by Month and Database																
University B																
Period covered by Report:																
2015-01-01 to 2015-12-31																
Date run:																
2016-02-04																
Database	Publisher	User Activity	Reporting	Jan-2015	Feb-2015	Mar-2015	Apr-2015	May-2015	Jun-2015	Jul-2015	Aug-2015	Sep-2015	Oct-2015	Nov-2015	Dec-2015	
0	Publisher database A	Publisher Y Regular Searches		155285	21976	18950	21982	18176	9352	3665	3615	11124	3780	11241	18011	13413
1	Publisher database A	Publisher Y Searches-Federated and automated		384	27	38	9	46	4	32	55	64	5	29	56	19
2	Publisher database A	Publisher Y Result Clicks		181895	24583	20654	25350	21342	12362	4801	4262	11219	4328	13582	21361	17051
3	Publisher database A	Publisher Y Record Views		94147	12951	10534	12704	10138	6613	2378	2133	6259	2245	7274	11496	9422

بيانات COUNTER DB1

ويمكن أن تمثل عملية حساب مرات مشاهدة السجلات مقياساً مفيداً لمعرفة مدى حداثة وصلة المحتوى المُفهرس في قاعدة البيانات، خصوصاً قاعدة بيانات التلخيص والفهرسة. على سبيل المثال، قد يُشير ارتفاع عدد مرات مشاهدة السجلات لقاعدة بيانات التلخيص والفهرسة إلى وصول الطلاب والموظفين إلى معلومات اقتباس خاصة بكتاب أو دفتر يومي ذات صلة تدعم عملية تعليمهم وأبحاثهم. أما انخفاض عدد مرات مشاهدة فقد يدفع موظفي المكتبات إلى التحقيق بشأن مدى سهولة الوصول إلى ذلك المحتوى المعين، أو تحديد ما إذا كان هناك حاجة إلى مزيد من ترويج الموارد أو احتمالية الإلغاء أم لا.

وثمة سبب آخر محتمل وراء انخفاض نشاط المُستخدم هو تشغيل أداة الاكتشاف الخاصة بالمكتبة. وتقوم المكتبات بإعداد خدمات اكتشاف لربط المستودعات المنفصلة من المحتوى (على سبيل المثال، دليل المكتبة أو قائمة أجدية من الدفاتر اليومية الإلكترونية) بمربع بحث واحد. ويسهل على المستخدمين عموماً فهم ذلك، حيث يعكس ذلك طريقة البحث التي يستخدمونها في محركات البحث الشائعة المتوفرة عبر الإنترنت في أنشطتهم اليومية. وتتيح أداة الاكتشاف الخاصة بالمكتبة للمستخدمين البحث عن المحتوى الدراسي المتوفر من خلال المكتبة

تتفق المكتبات بمبالغ طائلة من المال لشراء أنواع مختلفة من المحتوى المتوفر عبر الإنترنت لدعم احتياجات المستخدمين لديها. ومن ثم، ينبغي تقييم نشاط المستخدم، فيما يتعلق بهذا المحتوى، باستمرار لضمان إنفاق هذه الأموال بصورة مثمرة قدر الإمكان. يساعد الإصدار 4 من مدونة قواعد الممارسة لمنظمة COUNTER أمناء المكتبات في إبراز قيمة الموارد الإلكترونية من خلال تسهيل تسجيل إحصائيات استخدام الموارد المتوفرة عبر الإنترنت وإعداد التقارير بشأنها بطريقة معيارية وموثوق بها ومتوافقة. ويعني ذلك، من بين أمور أخرى، أنه في حالة تلقي المكتبات إحصائيات الاستخدام من اثنين أو أكثر من أصحاب دور النشر أو الموردين، فإنه يمكن لهذه المكتبات مقارنة إحصائيات الاستخدام هذه بسهولة نظراً لتجميع الأرقام وعرضها وفقاً لنفس المعايير.

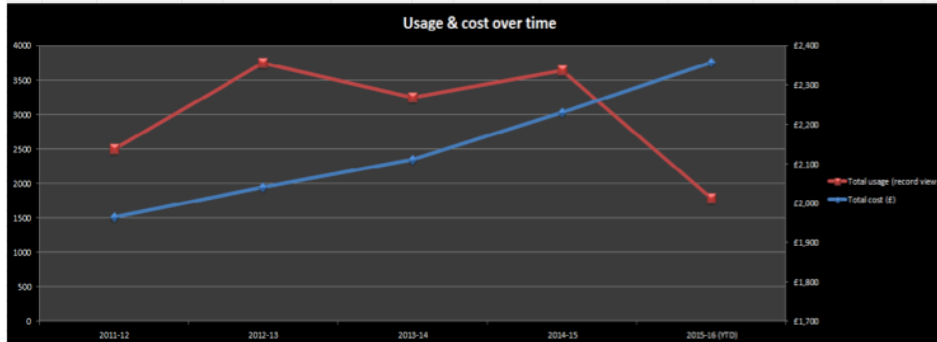
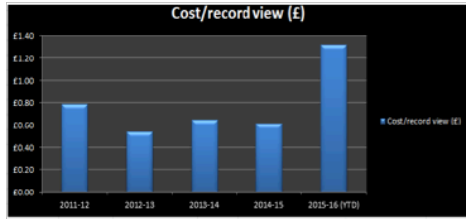
وتزود COUNTER المكتبات بمجموعة من التقارير الخاصة باستخدام قواعد البيانات على الإنترنت والتي تشمل جوانب مختلفة من نشاط المستخدم. يقدم هذا الدليل الإرشادي لمحة موجزة عن كل نوع من أنواع تقارير قواعد البيانات، ويبرز أيضاً السبل العملية المتاحة لأمناء المكتبات لاستخدام التقارير بطرق تتعلق بالمؤسسات التابعين لها.

تقرير قاعدة البيانات 1 (DB1)

تتشارك المكتبات عادةً في نوعين مختلفين من قواعد البيانات على الإنترنت هما - النص الكامل أو النص غير الكامل. وقد تُعرف موارد النص غير الكامل أيضاً بأنها عبارة عن عملية تليخيص وفهرسة (A & I) أو قواعد بيانات للاقتباس فقط. أما بالنسبة لقواعد بيانات النص الكامل، فستراقب المكتبات في المقام الأول تقارير الكتب والدفاتر اليومية من (JR1) COUNTER و (BR1 و BR2) لتقييم إجمالي طلبات التنزيلات (الدفاتر اليومية) أو طلبات القسم (الكتب الإلكترونية) لفترة زمنية محددة. وحيث إن قواعد بيانات التلخيص والفهرسة لا توفر محتوى كامل النص، فإن أمناء المكتبات يطلبون بيانات نشاط مُستخدم مختلفة عند تقييم قيمة قواعد البيانات على الإنترنت، وهذا ما يوفره تقرير قاعدة البيانات 1.

ويبرز تقرير قاعدة بيانات 1 (DB1) من COUNTER العدد الإجمالي لعمليات البحث والنقرات فوق النتائج ومرات مشاهدة السجلات حسب الشهر وقاعدة البيانات. وهو يعرض بالتفصيل كيفية تنقل المستخدمين وتعاملهم مع قاعدة بيانات معيّنة على الإنترنت وعمل رسوم بيانية لإجمالي عدد عمليات البحث التي جرى تنفيذها، وذلك بفصل عمليات البحث المنتظمة (التي يبدها المستخدمون) عن عمليات البحث التي تجرى من خلال محركات البحث الآلي أو الموحدة. كما يحسب التقرير أيضاً النقرات فوق النتائج: عدد التفاعلات التي يتم تنفيذها عند عرض المستخدمين لنتائج البحث الخاصة بقاعدة البيانات. ويشمل ذلك عمليات النقر على ارتباطات خاصة بمراد خارجية، مثل نموذج تسليم الوثائق أو ارتباط "ابحث هنا". ويمكن لأمناء المكتبات كذلك تصفية البيانات

إن تمثيل مخرجات بيانات COUNTER بصرياً، في شكل رسم بياني أو مخطط، يمكن أن يساعد أمناء المكتبات في رصد اتجاهات التكلفة والاستخدام للمورد وتفسيرها على نحو أكثر سهولة. وفي النهاية، سيعني ذلك أنه يتم إعلامهم على نحو أفضل عندما يتعلق الأمر بشراء قاعدة بيانات أو قرارات التجديد.



تمثيل بيانات الاستخدام والتكلفة بصرياً باستخدام المخططات والرسوم البيانية

والوصول إليه. وقد تؤثر أدوات الاكتشاف هذه المعتمدة على شبكة الإنترنت، أثناء تحسين وظيفة البحث، على استخدام موارد المكتبة. فقد أفادت بعض المكتبات بحدوث انخفاض في استخدام قواعد بيانات التلخيص والفهرسة التقليدية وكذلك حدوث زيادة كبيرة على حد سواء في استخدام موارد النص الكامل بدءاً من قاعدة بيانات النص الكامل ومجموعات دفاتر اليومية على الإنترنت بعد تشغيل أدوات الاكتشاف. * (واي، 2010).

إن إضافة تكاليف الموارد إلى مقاييس COUNTER يمكن أن يساعد أمناء المكتبات في منح القيمة لمشترياتهم من قواعد البيانات المتوفرة عبر الإنترنت. ويمكن تحديد التكلفة لكل استخدام من خلال احتساب التكلفة الإجمالية للموارد وتقسيمها على إجمالي استخدام الموارد. حيث إن بيانات DB1 تقيس الاستخدام بثلاث طرق مختلفة (عمليات البحث والنقرات فوق النتائج ومرات مشاهدة السجلات)، فإن أمناء المكتبات سيضطرون إلى تحديد أي من تلك الطرق أفضل في تحديد التكلفة حسب الاستخدام في المؤسسة لديهم، أو يمكنهم اختيار حساب القيم المنفصلة للتكلفة حسب الاستخدام للفئات الثلاث.

	A	B	C	D	E	F	G	H	I
1	Subscription year	Total cost (£)	Total cost change (£)	% change	Total usage (record views)	Total usage change	% change	Cost/record view (£)	Cost/record view difference (£)
2	2011-12	£1,965			2500			£0.79	
3	2012-13	£2,040	£75	3.82%	3750	1250	33%	£0.54	-£0.24
4	2013-14	£2,111	£71	3.48%	3248	-502	-15%	£0.65	£0.11
5	2014-15	£2,230	£119	5.64%	3641	393	11%	£0.61	-£0.04
6	2015-16 (YTD)	£2,358	£128	5.74%	1785	-1856	-104%	£1.32	£0.71
7									

جمع بيانات التكلفة والاستخدام لتحليل الموارد

* واي، دوج، "تأثير الاكتشاف واسع النطاق على شبكة الإنترنت بشأن استخدام مجموعة مكتبية" (2010). مقالات. البحث 9.

وقد يكون تقرير DB2 مفيداً بالنسبة لأمناء المكتبات الذي يفكرون في إلغاء عناوين قواعد البيانات منخفضة الاستخدام أو يضعون حالة ميزانية للموارد عبر الإنترنت. يقدم تقرير JR2 دليلاً على نشاط المُستخدم عبر محتوى قاعدة البيانات البديل الذي يحتمل أن يكون ذا صلة، والذي قد يمثل مجالاً أكثر ملاءمة للاستثمار المالي بالنسبة للمؤسسة.

تقرير قاعدة البيانات 1 (DB1)

يوفر تقرير قاعدة البيانات 1 (DB1) من COUNTER بيانات الاستخدام لقواعد البيانات على الإنترنت التي تشتريها المكتبات بشكل دائم أو تستأجرها من مزود خدمة لفترة اشترك معينة. يركز تقرير قاعدة البيانات 2 (DB2) على سياق مختلف ألا وهو – رفض الوصول (إلى محتوى قاعدة البيانات) حسب الشهر وقاعدة البيانات والفئة.

Database	Publisher	Access denied category	Reporting Period Total	Jan-2015	Feb-2015	Mar-2015	Apr-2015	May-2015	Jun-2015	Jul-2015	Aug-2015	Sep-2015	Oct-2015	Nov-2015	Dec-2015
Total for all databases		Access denied: content item not licensed	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Total for all databases		Access denied: concurrent/simultaneous user licence limit exceeded	128	0	31	0	27	0	18	0	0	0	12	18	17
Database A	Publisher Y	Access denied: content item not licensed	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Database A	Publisher Y	Access denied: concurrent/simultaneous user licence limit exceeded	32	0	17	0	3	0	0	0	0	0	0	3	9
Database B	Publisher Y	Access denied: content item not licensed	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Database B	Publisher Y	Access denied: concurrent/simultaneous user licence limit exceeded	69	0	14	0	18	0	15	0	0	0	11	9	2
Database C	Publisher Y	Access denied: content item not licensed	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Database C	Publisher Y	Access denied: concurrent/simultaneous user licence limit exceeded	22	0	0	0	6	0	3	0	0	0	1	6	6

عرض البيانات غير المنجزة لقواعد البيانات باستخدام DB2 COUNTER

تكشف إحصائيات استخدام DB2 عن وجود طلب غير منجز يعين على المكتبات النظر فيه، حيث إنها تكشف أن المستخدمين يقومون بالنقر فوق محتوى قاعدة البيانات الذي لا يمكن لهم استرجاعه. وقد يرجع السبب وراء عدم إمكانية الوصول هذه إلى عدم تمتع المكتبة بحقوق الوصول أو نظراً لتجاوز عدد المستخدمين المترامين للحدود المبيّنة في اتفاقية قاعدة البيانات. وتعد مقاييس DB2 مفيدة للموارد كاملة النصوص والتلخيص والفهرسة، بالرغم من أنه أمناء المكتبات قد يرغبون أيضاً في عرض بيانات تقرير دفتر اليومية (JR2) وتقرير الكتاب 3 (BR3) من COUNTER بالنسبة لدفتر اليومية والكتب الإلكترونية كاملة النصوص على التوالي. توفر هذه التقارير مزيداً من التفاصيل عن المحتوى "غير المنجز" مع الإشارة إلى عناوين دفتر اليومية والكتاب الفردية.

الوصول مرفوض: عنصر محتوى غير مرخص يتم رفض وصول المستخدم إلى عنصر محتوى نظرًا لأن المستخدم أو المؤسسة التابع لها لا تمتلك حقوق الوصول ضمن اتفاقية مع البائع.

الوصول مرفوض: تم تجاوز حد رخصة المستخدم المتزامن يتم رفض وصول المستخدم إلى إحدى الخدمات الإلكترونية نظرًا لتجاوز الحد المتزامن المسموح به حسب الترخيص.

مرات مشاهدة السجلات تظهر عدد مرات عرض البيانات الوصفية التفصيلية للسجلات (وليس النص الكامل) ضمن قاعدة بيانات، بغض النظر عن الوصول إلى تلك السجلات من مجموعة من نتائج البحث/الاستعراض من المنصة أو عبر ارتباط من مصدر خارجي. تعد الأمتلة النموذجية لمرات مشاهدة السجلات المسجلة في تقارير قواعد بيانات COUNTER مشاهدات لبيانات مجردة وأخرى وصفية.

النقرات فوق النتائج تخبر بعدد المرات التي ينقر فيها المستخدمون فوق النتائج من قاعدة بيانات معينة من قائمة النتائج المعروضة حسب بحث أو إجراء استعراض في المنصة. يتم احتساب النقرات فوق النتائج بغض النظر عما إذا كانت تنقل المستخدم إلى سجل داخلي ضمن قاعدة البيانات التي تُجرى فيها عملية البحث (مثل نص كامل أو عرض موجز/مفصل) أو إلى مصدر خارجي (مثل ارتباط OpenURL مثل "findit@mylibrary" أو نموذج تسليم الوثائق).

البحث (منتظم) استفسار عقلي يقوم به المُستخدم، يعادل عادةً تقديم نموذج البحث الخاص بالخدمة عبر الإنترنت إلى الخادم.

تم نشر هذا الدليل من قبل COUNTER

نبذة عن المؤلف



يعمل ميتشل دانكلي مساعد رئيسي بقسم المعلومات بمكتبة جامعة دي مونثفورت (DMU) ومركز خدمات التعلم في ليستر. وهو أحد أعضاء فريق المكتبة المعني بتوصيل المحتوى وإدارة كافة الأمور على الإنترنت، بما في ذلك ملف التعريف بالموارد الإلكترونية للمكتبة.